هذا المنصب « يوسف افيدار » بين ١٩٥٣ و ١٩٥٥ ولم يعين رئيسا للاركان لان«ديان» شغل المنصب من١٩٥٣ حتى ١٩٥٨ ·وكذلك شغله « ميروزويا » من ٥٦ حتى ٥٨ ،كما شغله « اسرائيل تال » من ١٩٧٢ حتى اذار (مارس) ١٩٧٤ حيث قدم استقالته ، كما شغله مؤخرا « يكوتيئيل ادام » من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٧ حتى تعيين « ايتان » كما سبق ان اوضحنا ·

وقد سبق للمعلق والكاتب العسكري « زئيف شيف » ان علق على احتمالات تعيين رئيس الاركان الذي سيخلف « غور». اثر تعيين « ايتان » رئيسا لشعبة العمليات فقال ، في صحيفة « هآرتس » يوم ٢٦ـ٨ـ٧٧ ، « سيكون مدى نجاح رفول في هذا المنصب ذا اهمية كبيرة فياختيار رئيس الاركان المقبل · وسيشغل رفول هذا المنصب قرابة نصف سنة وربما اكثر ··· وهناك مسالة مهمة ستؤثر كثيرا في قرار وايزمن ، وهي تقديره للمرحلة التي ستواجهها اسرائيل : هل يحتمل ان تواجه حربا خلال السنوات الثلاث او الاربع المقبلة ؟ وفي مثل هذه الحالة سيقرر ، طبعا اختيار قائد محارب ·وينبغي كما هو مفهوم ، ان نضع في حسابنا احتمال ان تكون هذه الاعتبارات خاطئة· فبعد حرب الايام الستة كان واضحا ان من سيخلف اسحق رابين سيقتصر عمله على بناء الجيش · ولم تطل الايام حتى واجه الجيش الاسرائيلي حرب استنزاف مربكة ومعقدة من الناحيتين العسكرية والسياسية » (٢) ·

و « رفول » يعتبر من وجهة النظر هذه قائدا محاربا ، وخبرته في مجال الاركان ضئيلة بالقياس لخبراته الرئيسية كضابط مقاتل وقائد تشكيلات ميدانية ، فقد كان في سلاح المظليين وشارك في العمليات التي جرت قبيل حرب ٥٦ تحت قيادة «شارون»، ضمن ما عرف بالوحدة ١٠١ ، كما تولى قيادة كتيبة المظليين الرابعة التابعة للواء ٢٠٢ ، التي اسقطت قرب المدخل الشرقي لمر متلا يوم ٢٩ـ١٠ـ١٩٥٦ عند بدء عدوان ١٩٥٦ الثلاثي على مصر ، كما قاد كتيبة المظليين ، التي استخدمت كمشاة ميكانيكية معاونة لكتيبة دبابات « باتون » في الالتفاف حول دفاعات « رفح »الجنوبية ضمن مجموعة عمليات « اوغدا » الجنرال « تال » التي هاجمت القطاع الشمالي من الجبهة المصرية يوم ٥ـ٦ـ١٩٦٧ · وفي اثناء حرب الاستنزاف كان قائدا لسلاح المظليين وساهم في تخطيط وتنفيذ بعض عمليات « الردع » او « الرد المرن » ضد مصر في خليج السويس وفي صعيد مصر (اغارات نجع حمادي « وسوهاج » و « دافو » و « اسيوط » و « رأس غارب» و « شدوان » الخ في اعوام ٦٨ ـ ٧٠) · ويقال ايضا انه قاد عملية الاعتداء على مطار «بيروت» عام ١٩٦٨ · وفي حرب ١٩٧٣ قاد مجموعة عمليات « اوغدا » في جبهة الجولان بقطاعها الشمالي ، ضمت اللواء المدرع ٧ ولواء المشاة الميكانيكية « غولاني » ولواء المظليين ٣١ ، وقام بدور هام في صد الهجوم السوري هناك ، ثم في مرحلة الهجوم المضاد الذي اسفر عن ثغرة « سعسع » ، ثم عين قائدا للمنطقة الشمالية في نيسان (ابريل) ١٩٧٤ ، واستمر فيها حتى عين رئيسا لشعبة العمليات · وهذا سجل يرشحه للقيام بدور رئيس الاركان المحارب الذي تحدث عنه « زئيف شيف » ، ولكن منصب رئيس

---

٢ ـ نشرة م·د·ف· ١/٧ ـ ١٦ ـ ٨ـ ١٩٧٧ ، صفحات ٥٧٠ ، ٥٧١ ·